[33] - 6 - ومن كلام له عليه السلام قال الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رضوان الله تعالى عليه: حدثنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ البصري، قال: حدثنا عبد الله بن يحي القطان، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن أبي سعيد القرشي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسين بن مخارق، عن عبد الصمد بن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه، قال: لما توفي رسول الله (صلى عليه وآله وسلم) تولى غسله علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه العباس والفضل بن العباس فلما فرغ علي عليه السلام من غسله كشف الازار عن وجهه (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال (1): بأبي أنت وأمي [يا رسول الله (2)] طبت حيا وطبت ميتا (3) [لقد] انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت أحد

---

(1) وقال محمد بن حبيب البغدادي في أماليه: " فلما كشف الازار عن وجهه بعد غسله انحنى عليه فقبله مرارا وبكى طويلا وقال: " بأبي أنت وأمي " الخ. (2) كلمة: " يا رسول الله " مأخوذة من نهج البلاغة. (3) وفي الحديث: (228) من فضائل علي عليه السلام تأليف ابن حنبل: حدثنا ابو من كتاب الفضائل خيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثني أبي، عن أبي اسحاق، حدثني حسين بن عبد الله بن عكرمة [كذا] عن ابن العباس قال: جعل علي يغسل النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير منه شيئا مما يرى من الميت وهو يقول: بأبي أنت وأمي ما أطيبك حيا وميتا. وفي الحديث: (1175) من أنساب الاشراف: ج 1، ص 571 ط مصر: حدثني الحسين بن علي بن الاسود، عن يحي بن آدم، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: التمس علي من النبي ما يلتمس من الميت = <
